

فتاوى الألباني {5381} {الفقه الصحيح للآية} اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي...

محمد ناصر الدين الألباني

اولئك الذين لم يعرفوا بعد عظمة الآية الاليمة اليوم واسلمت عليكم نعمتي ونضيف لكم الاسلام دينا جمهور المسلمين اليوم وقبل اليوم معرفته لم يعرفوا عظمة هذه الآية دليل انه يشد - [00:00:00](#)

على ان يتقرب الى الله مما لم يشرعه الله في كتابه ولا جاء ليرسله سنتي يكون لك كما سمعتم ها هو الست تؤمن بهذه الآية اليوم اكملت لكم دينكم فانت بتعترف - [00:00:32](#)

ان هذا الذي تفعله لم يكن سابقا لكن تحكم هواك عقلك اقل شيء في كل بدعة مهما كان الخبيرة ان صاحبها غير مميزات اليوم اكملت لكم دينكم لانه ما دام في - [00:00:58](#)

ما يأتي بعد هذا الاتمام من زيادات لا تكاد تعز وتحصد اين اذا ايمانك وتصديقك لان الله عز وجل اكمله ان الوجه على عباده من المؤسف جدا ان ان يقابل هذه الغفلة - [00:01:20](#)

في جماهير المقلدة والمبتدعة وعظمة هذه الآية وانها تستحق ان يمتن الله بها على عباده من المرسل جدا ان يذكر هؤلاء الجماهير انا والله مسترزقة وتنبه لها رجل من اليهود - [00:01:48](#)

رجل غير مسلم لكن عنده كياس فيأتي رجل من هؤلاء احبار اليهود الى عمر ابن الخطاب اجازتي ليقول له يا امير المؤمنين اية في كتاب الله لو علينا معشر يهود نزلت - [00:02:11](#)

لو اتخذنا يوم نزولها عيدا قال وما هي قال اليوم اكملت لكم دينه. وهو يهودي شعر بعوضة هذه الآية بما فيها من اباحة المسلمين عن التفكير والبحث والاجتهاد الكثير في الدين - [00:02:39](#)

لان الله اكمل لهم كل شيء يريد مناهم ان يتقربوا به الى الله لماذا اذا البعث والاجتهاد والابتداء هذه الجهود التي سيفرضها هؤلاء الناس لو ان الله ما اكمل لهم دينهم ليكملوهم منذر او - [00:03:03](#)

كان باستطاعته ان يخبروها للانطلاق في هذه الدنيا والانتفاع بما خلق الله فيها من سنن ومن اه كائنات ومخلوقات الى اخره وعكس ذلك جهاد المسلمين والذين لم يقدموا قدر هذه الآية - [00:03:24](#)

فاجتهدوا فيما ليس لهم من شيء واجتهدوا فيما لا يفيدهم ان يجتهدوا ما هذا الدين وسنة الدنيا جانبا علما بان الرسول صلى الله عليه واله وسلم قال لنا انتم اعلم بامور الامور - [00:03:46](#)

وترك الاجتهاد والفحص والترقي وازدياد من العلم في الدنيا الينا ولفت نظرنا ان وظيفته هو ان يعظمننا وان يبلغنا ما اوحاه الله به هذه هي الملاحظة التي لا ارى ذلك اليهودي - [00:04:11](#)

الذي قال به عمر هذه الآية لو نزلت بنا لكن لنشهد عمر لم يكن لهؤلاء الجنود الزين لا يقدرون هاد الآية يجهل بالنسبة نعمة الله عز وجل على عباده بها - [00:04:34](#)

قد كان عند ظن مسلم علما بقدر ذلك بانتقال لقد اتخذناها ايضا وقد نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو ابن عرفة عيد سعيد نزلت عليه الآية - [00:05:02](#)

الاية نزلت في يوم عيد لا يزال المعروف وسيدنا المسلمين اليوم ليؤيدون اياها بما انزل الله بها من سلطان ولو كان يحق لهم ان

يتخذوا عيداً يحتفلون فيه فما يفعل - [00:05:27](#)

غير المسلمين ان كان هذا اليوم احق الاحتفال من كل الاعياد التي يحتفلون بها باستثناء عيد الفطر وعيد الاضحى وانا الى كل

احتفال هذه هي الاتخاذ عيداً فلا شك يبص هناك هذه التظاهرات وهذه الافراح - [00:05:58](#)

التي يتخذنا غيرنا بمناسبة اعيادهم كثيرة لكن المسلمين يعرفون قدر هذه الايام التي وقعت فيها الحوادث وهي ومنها يوم الجمعة

ويحتفلون بها في نفوسهم وينطلقون في حياتهم وهم متأثرون في هذا الاعتقاد - [00:06:28](#)

دون ما تبجح او قال ذلك يوم النائب وفرح وصوله الى ذلك وهذا هو طريق السلف الصالح يوم الجمعة هو عيد لاسباب كثيرة منها ان

الله عز وجل انزل الايتام - [00:07:04](#)

لا قيمة لهذه الاية لان الشيطان دخل فيهم من باب من ابتدع في الاسلام بدعة حسنة لا اقول من باب من سن هذا لان هذا حديث

الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:07:27](#)

لكن دخل فيهم ما بهم من اتباع في الاسلام وهذا سوء فهم من هؤلاء الكافرين وقله الفقه ايضا وحديث الرسول عليه السلام بسبب

قتل شيطان لهؤلاء المسلمين وتزيينه ذلك في عونهم - [00:07:50](#)

اصبح العلم الصحيح واصبحت السنن مسروقة والبدع هي انها او يسلب والفعل والسنة ليس لها الا الاثم فقط خزائن الرحمن تأخذ

بيدك الى الجنة - [00:08:28](#)